

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- الوسائل التعليمية

١- تعريف الوسائل التعليمية

الوسائل إحدى العناصر في التعليم. ويسخدمها المدرس لإلقاء المواد وجعلها التواصل بين المعلمين. كلمة الوسائل هي جمع وسيلة.^١ قال محمد لبيب في كتابه "المناهج والوسائل التعليمية" الوسيلة هي جميع الأدوات والعدات والآلات التي يستخدمها المدرس أو الدارس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدراسين سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية التعليمية.^٢

وذكر سوبرنو "أن وسائل التعليم هي كل ما يستخدم قناة لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف قد توصل الرسالة عن وسيلة سمعية أو وسيلة بصرية أو سمعية بصرية أو وسيلة انفعالية أو عن وسيلة

^١ أحمد و رضوان، منور قاموس عربي.

^٢ محمد لبيب النجيمي، المناهج و الوسائل العلمية، (مكتبة الأنجلوا المصري ١٩٧٧ م)،

تمشيلية.^٣ ويقصد بالوسائل التعليمية كما يوجد في كتاب أخرى وهي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب الداسين على المهارات وإكتسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساس من جانب المعلم على استخدام الألفاظ و الرموز و الأرقام.^٤

٢- أهمية الوسائل التعليمية

وأما أهمية الوسائل في العملية التعليمية فهي كما يلي:

- (أ) تساعد الوسائل المعلم على حسن عرض المادة، وتقويمها، والتحكم عليها.
- (ب) تساعد في إثارة طلاقة.
- (ج) تؤثر اهتمامهم وتشوقهم إلى التعليم
- (د) تساعد على توصل المعلومات، والمواقف، الاتجاهات، والمهارات المضمنة في التعليمية إلى المتعلمين.

^٣ إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (مالانج : اليب مالانج، ١٩٩٠)،

^٤ ترميزي نينورسي، تطوير منهج تعليم تقويم اللغة العربية لنطفين غيرها، (بندا أتشية:

- (هـ) يتشوق المتعلم للمادة التي يعتملها ويشاركها
- (و) تجعل مواقف التعليمية المنظمة حتى يتمكن كل طالب من التعليم وفقاً لمستواه.^٥

٣- هدف الوسائل التعليمية

الهدف الأول من استخدام التعليم ليفهموا الطلاب كمرسل إليه الرسالة أو المعلومات كثيراً. وبذلك سيسرعون الطلاب و يسهلون في عملية التعليم و بدون العملية الطويلة التي تسببهم الطلاب الملل، ولا سيّما في عملية تعليم اللغة العربية، يدربون الطلاب مستمرا فيشعرون الطلاب بالملل، حتى يحتاجون وجود الوسائل.^٦

٤- فائدة الوسائل التعليمية

وسائل التعليم تملك الفائدة الفضيلة وهي يساعدون الطلاب في فهم مادة التعليم التي تعطيه معلّمهم في الفصل. ولكن عند رأي مهارات التربية على أنّها تملك الفائدة الأوسع،^٧ ومنها:

^٥ ترميزي نينورسي، تطوير منهج تعلم.....، ١٢٥.

^٦ Umi Machmudahdan, Abdul Wahab, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٨), ٩٩.

^٧ M. Kholilullah, *Media Pembelajaran.....*, ٢٧.

وعند رأي سوجانا و رفاعي يعتبران عن فائدة وسائل التعليم

ومنها:

١- سيجتذب التعليم إلى إهتمام الطلاب كثيرا حتى يتطوّر

دافعهم في التعلّم.

٢- سيوضح معني مادة التعليم كثيرا حتى يفهمون الطلاب

وينجزون و يبلغون أهداف التعليم.

٣- ستزيد طريقة التعليم المتنوّعة، ليس من شرح المعلم فقط، حتى

لا يملّون الطلاب و لا يتبع المعلم في التعليم، ولا سيّما يعلم

في كل وقت الدرس.

٤- ويعملون الطلاب النشاط الكثير لأنهم لا يسمعون شرح

المعلم فقط ولكن يعملون النشاط الآخر كمثل الملاحظة و

التبيين و التطبيق وغيرها.

وعند رأي عمر همالك ، وسائل التعليم تحتوي على الفوائد :

١- تضع الأساسية الحقيقة و التفكير، ولذلك سينقّص اللفظية

(verbilisme).

٢- تكبّر إهتمام الطلاب.

٣- تضع الأساسية المهمة لتطوير التعليم لأنّ سيجعل الدراسة

الأحسنة

٤- تعطي الخبرة الحقيقة التي تتطوّر النشاط الجهود النفسيّ في

بيئة الطلاب.

٥- تتطوّر الفكرة المنظّمة و المستمرّة بوسيلة الصورة الحيّ.

٦- تساعد تطوير التعريف الذي يساعد تطوير اللغة.

٧- تعطي الخبرة التي لا تسهل أن تنالها بطريقة الأخرى و تساعد

الفعالية و المتنوّعة الكثيرة في التعلّم.

٥- الخطوات في اختيار الوسائل التعليمية

قد عرفنا، على أنّ أجناس وسائل التعليم متنوّعة. ولكن تكون

الأساسيات التي نهتمّ في اختيارها دائماً، ولو تكون طريقة الإختيار

المختلفة.

وأما الأساسيات فيه كما يلي :

١- يكون واضح المقصود و الهدف من اختيار وسائل التعليم.

و الهدف المتنوّع الذي يوظّف كالإستجابة، و المعلومات، و

مع ذلك لمادة التعليم.

٢- تكون الوسائل المشهورة. و في هذا الحال يجب علينا أن نعرف الخصائص، والصفة، وطبيعة الوسائل التي سنختار. ولذلك يجب على المعلم أن يسلط على أجناس وسائل التعليم.

٣- يكون عدد الوسائل التي تقارنها. و لذلك ينبغي على كل اختيار الوسائل تستند على الخياري من الوسائل التي تحلها معينا إلى أهداف التعليم.^٨

ب- وسيلة عصا الرقم (*stick figure*)

١- تعريف عصا الرقم (*stick figure*)

عصا الرقم (*stick figure*) هو الصورة التي تصنعها المعلم بيده و يعطيه في مادة التعليم، أو قد إستعدت قبلها. والمقصود من الصورة ليس الصورة الجميلة التي تصنعها الماهر في التصوير، ولكن الصورة التي تعطي التوضيحي في مادة الدراسة التي يعلمها المعلم. وبذلك لا يجب على معلم اللغة العربية أن يملك المهارة في التصوير.

^٨ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press, ٢٠١٢), ٢٧٤.

٢- خطوات صناعة وسيلة عصا الرقم (stick figure)

يستطيع المدرس أن تطبيق وسيلة عصا الرقم (stick figure) في البيت أو يصنعها مباشرة في السبورة. ولذلك الوسائل في العملية التعليمية، كتطوير في درس اللغة العربية، ومثل تعليم المفردات.

ولكن يكون الحالان اللذان يحتاجان أن يهتمًا في صناعة عصا الرقم

(stick figure)، وهما:

١- عنصر التمييز في الصورة

وتجب أن تكون الخصائص التي تميّز بين الصورة الواحدة و الصورة الأخرى، أو بين الحال الواحد و الحال الآخر. كمثال صورة المرأة تختلف بصورة الرجل.

٢- الشكل السهل و المشهورة

ولو صناعة الصورة بسيطة، ولكن تجب أن تستطيع للقراءة و التعريف بالسهل.

وأما خطوات صناعة عصا الرقم (stick figure) كما يلي :

١- أنقل الصورة عصا الرقم (stick figure) في هذه الكتابة.

٢- ركّز دقّم الخصائص في كل صورة أو مسوّد.

- ٣- إستخدم الخيال.
- ٤- مرسم وجرت حتى متقن.
- ٥- يجب أن تكون الصورة كبيرة والخطوط غليظة.^٩

٣- خصائص وسيلة عصا الرقم (stick figure)

مما يوجد الاهتمام به في صناعة الرسم التقريبي :

- ١- الخصائص الثابتة الرئيسية في الأشياء المرسومة. مثل يرمز البيطلون صورة رجل، بينما أن يرمز الفستان صورة نسوة. ونفرق الشخص الذي يضحك ويجهم من شفاته.^{١٠}
- ٢- بساطة الرسم التقريبي ووضوح النقطة التي يريد المدرس تدريسها.^{١١}
- إذا كان وجد من الشك والتفسير الخاطئ فينبغي يحود عنه.
- ولذلك، فإن الصورة ليس أكثر وضوحاً وواقعية.

وأما العناصر أو الأجزاء عصا الرقم (stick figure) من كما يلي :

- ١- الخطّ الأفقي (-) أو العمودي (ا).
- ٢- الخطّ الموجة

^٩ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya*, (Makassar: Pustaka Belajar, ٢٠٠٢), ٨٣.

^{١٠} Ibid....., ٨٤.

^{١١} إمام أسرارى، الوسائل المعينات.....، ٢١-٢٢ .

٣- الخطّ الحزوني 

٤- الخطّ المتعرج 

٥- الدائرة أو نصف 

صورة عصا الرقم (stick figure))



حزن-يحزن



تبسم-يتبسم

٤- مزايا وسيلة عصا الرقم (stick figure) وعيوبها

مزايا عصا الرقم (stick figure) من وسائل صورتها مادّي، و السهل

للصناعة، ويحلّ حدّ الرغبة و الوقت لشرح المشكلة، العملية المباشرة و

الأصوار البسيطة تصوّر بالحسن، و تسهل أن تستخدم للشخص أو الفرقة.

وأما العيوب من وسائل عصا الرقم (stick figure) تصعب لتصوّر المشكلة

المعقّد، وقياسها محدد للفرقة.^{١٢}

^{١٢} Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠١٣), ٢٢٥.

ج- المفردات

١- تعريف المفردات

المفردات أحد من عناصر اللغة الذي يجب أن ينجزه على تعليم اللغة الأجنبية لنيل مهارة الكلام بتلك اللغة.

ولكن لا يعين تعليم اللغة بتعليم المفردات. ولذلك ليملك مهارة اللغة

لا يكفي بحفظ المفردات فقط.^{١٣}

٢- أجناس المفردات

أ) تقسيم المفردات في مهارة اللغة

تكون أقسام المفردات في مهارة اللغة ومنها: الأول

المفردات لفهم (*understanding vocabulary*) اللغة اللسان

أو الكتابة. و الثاني المفردات للكلام (*speaking*)

(*vocabulary*). و في الكلام يحتاج أن يستخدم المفردات

الصحيحة في الكلام المعلومّي أو الرسميّة. والثالث المفردات

^{١٣} Ahmad Faud Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٩),

للكتابة (writing vocabulary). والكتابة تحتاج المفردات الصحيحة لكي لا يخطئ القارئ في معناها و فهمها.

ب) تقسيم المفردات في معناها

و عند تقسيم معناها، تقسم المفردات الأقسام ومنها:
الكلمة الوظيفة، هي الكلمة التي تعقد و توحد المفردات و الجملة حتى يشكل العرض الحسن في الكتابة. كمثـل عامل النواصب، وحرف الجار، وغيرها. والكلمة الأساسية هي المفردات الأساسية التي تشكل الكتابة الصحيحة، كمثـل الفعل، والإسم. و الكلمة الضمة هي المفردات التي لا تقيم بنفسها، ولكن تضمها بالكلمة الأخرى حتى يشكل المعنى المختلف. كمثـل في لفظ " رغب في " و لفظ " رغب عن " معناها مختلفهما.

ج) تقسيم المفردات في استخدامه

في هذا القسم تقسم المفردات قسمين، وهما المفردات الفعّال و غير الفعّال. والمفردات الفعّال تستخدمها كثيرا في المحاضرة المتنوعة في الكلام، والكتابة، والمستمع، ويعرف من

القراءة المتنوعة. وأما المفردات غير الفعّال هي المفردات التي تعملها نادرا. وذلك تنظر من كتب الطبع كالمراجع في كتابة الكتب أو بحث العلميّ.

(د) تقسيم المفردات في طبيعة الكلمة

وعند طبيعة الكلمة، ينقسمها قسمين. الأول كلمة الوظيفة وهي الكلمة التي تستخدمها ليرشد الوظيفة الحسنة في بيئة الحياة رسميا أو غيره و لكن صفتها الرسميّ. والثاني كلمة الأساسية الخاصة. و تجمعها هذه المفردات التي تنقل من معنى الضيق و يستخدمها في القسم المتنوع المعين، و تسمى ب " *local words* أو *utility words* "

٣- هدف تعليم المفردات

(أ) يزيد مجموعة المفردات الجديدة بتعليم المفردات. وأهمّ لنا نملكها و نستطيع أن نستخدمها عندما نحتاج لتركيب الجملة الكاملة.

- (ب) يدرب أي ينطق بالحسن و الصحيح. وتعلم المفردات
 سنعرف عن طريقة النطق بالحسن و الصحيح من جهة
 مخارج الحروف و لهجته و يستطيع أن يفهمه السامع.
- (ج) يفهم المفردات الجديدة في الضد أو المرادف. حتى لا ننخدع
 بوجود الكلمة الواحدة التي تملك المعنى الكثير أو عكسها.
- (د) يستطيع أن يطبق في اللغة اللسان أو الكتابة باختيار الكلمة
 الصحيح و المركب حتى تختار اللغة السهلة للفهم و الكتابة
 السهلة للتعريف.^{١٤}

٤- مؤشر بلوغ المفردات

لا يطلق تعليم اللغة بتعليم المفردات ، لأنها أحد من عناصر
 المهمة في اللغة. وهي لا تعلم المفردات فقط ثم يأمر الطلاب
 ليحفظواها، ولكن الأفضل من ذلك، إذا يكون الطلاب الذين
 يستطيعون أن ينجزوا فقد بلغوا المؤشرات الموجودة. ومؤشر عند رأي
 شيف المصطفى كما يلي :

^{١٤} Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١), ٧٩.

- ١- يستطيع الطلاب أن يترجم أوصار المفردات حسنا
- ٢- يستطيع الطلاب أن ينطق و يكتبها مرة حسنا و صديقا
- ٣- يستخدمها بعدد الكلام سشنا و صديقا في النطق أو

الكتابة.^{١٥}

وأما عند مُجَّد علي الخولي كما يلي :

- ١- إذا يسمع الطلاب و يقرأ الكلمة فيستطيع أن يفهم معناها
- ٢- يستطيع أن ينطقها حسنا و صديقا في المحادثة
- ٣- يستطيع أن يكتبها صديقا
- ٤- يستطيع أن يستخدمها في الجملة الكاملة في الكتابة أو النطق
- ٥- إذا ينظرها في الكتابة فيستطيع أن يقرأها في الجملة الكاملة أو

المجرد.^{١٦}

وأما مؤشرات تعليم المفردات في الفصل السابع في المدرسة المتوسطة في منهج التعليم الفين و ثلاثة عشرة كما يلي :

- ١- ينطق المفردات عن المادة التي تعلمه المعلم
- ٢- يراجع الكلمة أو الجملة التي تسمعهم الطلاب

^{١٥} Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran.....*, ٦٣.

^{١٦} Muhammad Ali Al-Khuli, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Basan Publishing, ٢٠١٠), ٨٨.

- ٣- يجب السؤال في المادة التي تعلمه المعلم
- ٤- يستطيع أن يكتب الكلمة التي تسمعهم الطلاب
- ٥- يستطيع أن يستخدمها في الكتابة أو النطق.^{١٧}

٥- خطوات تعليم المفردات

- فمن الممكن إتباع إحدى الطروق نا سبق أو أكثر حيث يناسب
نوع الكلمة الجديدة وتطبيقها في الخطوات التالية:
- ١- تنطق المدرسة كلمو الواحدة ثم الطلبة بعدها ينطقها ومن
الأفضل فالمدرسة تكررنا مرتين أو ثلاث مرات
- ٢- تكتب المدرسة الكتابة على السبورة شكلا كاملا
- ٣- تعرض المدرسة معنى الكلمات بالطريقة التي يراها
مناسبة بها
- ٤- يكرر الطلبة إحدى هذه الجمال المحتوية على الكلمة
تكرارا جماعيا ثم فرديا

^{١٧} Sumber Buku, *Buku Guru Bahasa Arab: Pendekatan Saintifik Kurikulum ٢٠١٣*, (Jakarta: Kementrian Agama, ٢٠١٦), ٢.

- ٥- تكتب المدرسة على السبورة معنى الكلمة، كما تكتب الجملة تبين استخدام الكلمة لا بد من تقديم الجمال التي تحديد المعنى المفردات عند توضيح الكلمة.
- ٦- يقرأ الطلبة قائمة المفردات الجديدة المكتوبة على السبورة أمامهم
- ٧- يكتب الطلبة الكلمة ومعانيها والجمال التوضيحية في دفاترهم.^{١٨}

^{١٨} مُجَّد إسماعيل صيني، مرشد المدرس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الثانية، (دون سنة)،